

— ٦١ —

- الباشا : بالضبط .. هكذا سمانى المرحوم والدى ..
- نبيلة : لا بد أنه كان من المعجبين بابا ..
- الباشا : جدًا! ...
- الزوجة : والست والدتك أيضا لا بد أنها رأَت صورة الباشا فى إحدى الصحف .. ساعة الوحى .. لأن فىك شيئا منه ..
- الدكتور : من الجائز أن الباشا فى شبابه كان بهذا الشكل تماما؟! ..
- الزوجة : ليس تماما .. ولكن بالتقريب ...
- نبيلة : الأمر الذى يشبه فيه بابا تماما هو ذوقه فى الأزياء . تصورى يا ماما أنه اقترح أن ألبس مع هذا الفستان حزاما من الشاموا؟! ..
- الزوجة : (تتأمل الثوب فاحصة) فى محله! ..
- نبيلة : (للباشا) أرايت .. نظرك فى محله .. إنى أتنأ لك بمستقبل باهر .. من يدرى؟! قد تصل فيما بعد إلى مركز مثل مركز بابا ..
- الباشا : أشكرك! ..
- نبيلة : وأنت يا ماما .. ألا ترين له ما أرى؟! .. ألا ترين أنه قد يصل يوما ما إلى الوزارة! ..
- الزوجة : (باسمة) إنك يا نبيلة مشغولة منذ الآن بمستقبل هذا الشاب؟! ..
- (جرس التليفون على المكتب يدق ، فيتحرك الباشا نحو دونه وعى)
- الباشا : من؟! .. (يتذكر نفسه ويتدارك ويقف فى موضعه) لا مؤاخذه!
- الزوجة : (تسرع إلى التليفون وتتاول السماعه) ألو! .. من! .. من